

مجمع الحكم والأمثال

- إِيَّاكَ مِنْ عَادَةٍ تَلْقِيكَ فِي مَحَنٍ ... لَا سِيَّمَا مَا فَشَا فِي النَّاسِ مِنْ نَتَنِ .
 - يَفْتَرُ الْجَسْمَ لَانْفَعُ بِهِ أَبَدًا ... وَيُورِثُ الضَّرَّ وَالْأَسْقَامَ فِي الْبَدَنِ .
 - أَفْتَى بِحَرْقِهِ جَمْعُ بِلَا شَطَطٍ ... فَاحْذَرُ مَقَالََةَ مَنْ يَرْمِيكَ بِالْوَهَنِ .
 - فَلَا يَفْرُزُكَ مَنْ فِي النَّاسِ يَشْرِبُهُ ... فَالنَّاسُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ وَاضِحِ السُّنَنِ .
 - يَا وَيْحَ زَوْجَتِهِ مِنْ نَتَنِ رِيحِهِ ... فَكَمْ تُقَاسِي عَنَاءَ طِيلَةِ الزَّمَنِ .
 - سِيكَارَةٌ فِي فَمٍ وَالنَّارُ دَاخِلَهَا ... تَجْرُؤُ لِلْقَلْبِ نِيرَانًا وَدَنَانًا .
 - كَمْ مِنْ فَقِيرٍ عَدِيمٍ قُوَّةَ لَيْلِهِ ... يَضِيعُ فِي شَرْبِهِ أَهْلًا وَوَلَدَانًا .
 - وَكَمْ طَبِيبٍ نَهَى عَنْهُ السَّقِيمَ فَلَمْ ... يَزَلْ مُصْرًا فِذَاقَ الْمَوْتِ أَلْوَانًا .
 - وَكَمْ تَوَّرَّقُ لَيْلًا مُبْتَلَى فَيَبِيتُ ... يَشْكُو سُعَالًا يَعْذُّ النِّجْمَ سَهْرَانًا .
 - وَيُوقِدُ النَّارَ وَالدِّخَانَ فِي جِشَعٍ ... يَبْقَى السَّرُورَ فَعَادَ الْأَمْرُ أَحْزَانًا .
 - فَتَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَرْبٍ لَهَا وَأَفْقُ ... وَجَنِبِ النَّفْسِ أَمْرَاضًا وَخُسْرَانًا .
 - وَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَانصَحَهَا ... فَمَا مِنْ هُمَا مَحَاضَاكَ النَّصْحَ أَحْيَانًا .
 - إِنَّ الْمُزَاجَ بَدْوُهُ حُلَاوُهُ ... لَكِنَّمَا آخِرُهُ عِدَاوَةٌ .
 - تَذْهَبُ هَيْبَةُ الْفَتَى الْمَهِيْبِ ... بِكَثْرَةِ الْمَزْحِ مِنَ الْقُلُوبِ .
 - يَحْقِدُ مِنْهُ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ ... وَيَجْتَرِي بِسَخْفِهِ السَّخِيفُ .
- الشيخ عبد الله السابوري